



In the name of Allah, the compassionate, the merciful  
به نام خداوند بخشنده مهربان

سرشناسه	: مهريزي، مهدي، ١٣٤١ - Mahrizi, Mahdi
عنوان قراردادى	: آشنائى با متون حديث و نهج البلاغه، عربى
عنوان و نام پديدآور	: درس فى نصوص الحديث و نهج البلاغه/ مهدي المهريزي؛ [تعريب انور الرصافى].
وضعيت ويراىست	: ويراىست V.
مشخصات نشر	: قم : مركز المصطفى(ص) العالمى للترجمة والنشر، ١٤٤٣ ق. = ١٤٠١.
مشخصات ظاهري	: ٢٢٤ ص.
شابك	: 8-096-315-622-978-00005٢ ريال
وضعيت فهرست نويسى	: فيها
يادداشت	: زبان: عربى.
يادداشت	: چاپ نهم.
يادداشت	: كتابنامه: ص. [٢١٧] - ٢٢٢؛ همچنين به صورت زيرنويس.
موضوع	: على بن ابي طالب (ع)، امام اول، ٢٢ قبل از هجرت - ٤٠ ق. - نهج البلاغه -- بررسى
موضوع	: Ali ibn Abi-talib, Imam I. Nahjol - Balaghah -- Surveys
موضوع	: حديث -- تاريخ Hadith -- History
شناسه افزوده	: رصافى، انور، ١٣٤٢ -، مترجم
شناسه افزوده	: جامعة المصطفى(ص) العالمية، مركز بين المللى ترجمه و نشر المصطفى(ص)
شناسه افزوده	: ational UniversityAlmustafa International Translation and Publication center
رده بندى كنگره	: BP١٠٦/٥
رده بندى ديوبى	: ٢٩٧/٢٩
شماره كتابشناسى ملي	: ٨٢٨٢٥٧
اين كتاب با كاغذ حمايتى منتشر شده است	BA0017

## درويش فى نصوص الحديث و نهج البلاغه

تأليف: مهدي المهريزي

الطبعة الثامنة: ١٤٤٣ق / ١٤٠١ش

الناشر: مركز المصطفى ﷺ العالمى للترجمة والنشر

• المطبعة: دار المصطفى ﷺ للطباعة الرقمية (الديجيتال) • السعر: ٥٢٠,٠٠٠ ريال • عدد الطبع: ٥٠٠

### مراكز التوزيع

◀ إيران؛ قم، مفترق الشهداء، شارع معلم الغربى (شارع الحجتية)، زقاق ١٨ هاتف: +٩٨ ٢٥ ٣٧٨٣٦١٣٤

فاكس: (الرقم الداخلى، ١٠٥) / +٩٨ ٢٥ ٣٧٨٣٩٣٠٥

◀ إيران؛ قم، شارع محمد الأمين، تقاطع سالارتيه هاتف: +٩٨ ٢٥ ٣٢١٣٣١٠٦

✉ pub\_almustafa @pub-almustafa.ir miup@pub.miu.ac.ir

تشكر أعضاء المركز الذين تابعوا مراحل تنضيد الحروف والمقابلة والطباعة والنشر حتى مرحله الأخيرة

• مدير مركز النشر: مصطفى نويخت • مدير الإنتاج: جعفر قاسمي ابهرى

• المشرف الفنى: السيد محمدرضا جعفري • مصمم الغلاف: مسعود مهدي • المشرف الطباعة: أيوب جمالي

### حقوق الطبع محفوظة للناشر

يمنع منعاً باتاً إعادة نشر أو طباعة أو تصوير الكتاب، أو تخزينه في أي نظام بصري أو نظام كمبيوتر،

أو ترجمته لإحدى اللغات، أو إعادة تسجيله صوتياً، بدون تصريح

مسبق ومكتوب من الناشر، وأي مخالفة لما ذكر يعرض

للمساءلة القانونية والقضائية.



# دروس في نصوص الحديث ونهج البلاغة

مهدي المهريزي



## كلمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين. وبعد، إنّ التطوّر المعرفي الذي يشهده عالمنا اليوم في مختلف المجالات، بخاصّة بعد ثورة الاتصالات الحديثة التي هيأت فرصاً فريدة للاطلاع الواسع، ودفعت بعجلة الفكر والثقافة والتعليم إلى آفاق واسعة.

وغدا الإنسان يترقّب في كلّ يوم تطوّرًا جديدًا في البحوث العلمية، وفي المناهج التي تنسجم مع هذا التطوّر الهائل، ومع كلّ ذلك بقيت بعض المناهج الدراسية حبيسة الماضي ومقرراته.

وبعد أن بزغ فجر الثورة الاسلامية المباركة بقيادة الإمام الخميني قدس سرّه، انبثقت ثورة علمية وثقافية كبرى، ممّا حدا برجال العلم والفكر في الجمهورية الإسلامية أن يعملوا على صياغة مناهج دراسية جديدة لمجمل العلوم الإنسانية، والإسلامية بشكل خاص؛ فأحدث هذا الأمر تغييراً جذرياً وأساسياً في الكتب الدراسية في الحوزات العلمية والجامعات الأكاديمية.

وفي ظلّ إرشادات قائد الجمهورية الإسلامية الإمام الخامنئي (مدّظله)؛ أخذت المؤسسات العلمية والثقافية على عاتقها تجديد الكتب الدراسية وتحديثها على

مختلف الصعد، بخاصةً مناهج الحوزة العلمية، التي هي ثمرة جهود كبار الفقهاء والمفكرين عبر تاريخها المجيد.

من هنا بادرت جامعة المصطفى عليه السلام العالمية إلى تبني المنهج العلمي الحديث في نظامها الدراسي، وفي التأليف، والتحقيق، وتدوين الكتب الدراسية لمختلف المراحل الدراسية ولجميع الفروع العلمية، وفي شتى الموضوعات بما ينسجم مع المتغيرات الحاصلة في مجمل دوائر الفكر والمعرفة.

فقامت بمخاطبة العلماء والأساتذة؛ ليساهموا في تدوين كتب دراسية على الأسس المنهجية الحديثة للعلوم الإسلامية خاصة، ولسائر العلوم الإنسانية: كعلوم القرآن، والحديث والفقهاء، والتفسير، والأصول، وعلم الكلام والفلسفة، والسيرة والتاريخ، والأخلاق، والآداب، والاجتماع، والنفس، وغيرها، حملت هذه المناهج طابعاً أكاديمياً مع حفاظها على الجانب العلمي الأصيل المتبع في الحوزات العلمية في مدرسة أهل البيت عليهم السلام الرسالية.

ومن أجل نشر هذه المعارف والعلوم، بادرت جامعة المصطفى العالمية عليه السلام إلى تأسيس «مركز المصطفى عليه السلام العالمي للترجمة والنشر» لتحقيق، وترجمة، ونشر كل ما يصدر عن هذه الجامعة الكبيرة، مما ألفه أو حققه العلماء والأساتذة في مختلف الاختصاصات وبمختلف اللغات.

والكتاب الذي بين يديك عزيزي القارئ، دروسٌ في نصوص الحديث ونهج البلاغة هو مفردة من مفردات هذه المنظومة الدراسية الواسعة، قام بتأليفه باللغة الفارسية الأستاذ الفاضل الشيخ مهدي المهريزي، نقله إلى اللغة العربية الدكتور أنور الرصافي.

ويحرص مركز المصطفى العالمي على تسجيل تقديره لمترجمه الجليل على ما بذله من جهد وعناية، كما يشكر كل من ساهم بجهوده لإعداد هذا الكتاب وتقديمه للقراء الكرام.

وفي الختام نتوجّه بالرجاء إلى العلماء والأساتذة وأصحاب الفضيلة للمساهمة في ترشيد هذا المشروع الإسلامي بما لديهم من آراء ببناء وخبرات علمية ومنهجية، وأن يبعثوا إلينا بما يستدركون عليه من خطأ أو نقص يلازمان الإنسان عادة؛ لتلافيهما في الطبعات اللاحقة، نسأله تبارك وتعالى التوفيق والسداد، والله من وراء القصد.

مركز المصطفى ﷺ العالمي

للترجمة والنشر





## مقدمة قسم المناهج الدراسية

وضعت الحوزات العلمية - عبر تاريخها المجيد - مهمة التربية والتعليم على رأس مهامها و جزءاً من رسالتها الأساسية، الأمر الذي ضمن إيصال معارف الإسلام السامية وعلوم أهل البيت عليهم السلام إلينا خلال الأجيال المتعاقبة بأمانة علمية صارمة، وفي هذا الإطار جاء اهتمام تلك الحوزة العلمية بالمناهج الدراسية التعليمية.

ومما لا شك فيه، أنّ التطور التكنولوجي الذي شهده عصرنا الحالي، و ثورة الاتصالات الكبرى أفرزتا تحولاً هائلاً في حقل العلم والمعرفة، حتى أصبح بمقدور البشرية في عالم اليوم أن تحصل على المعلومات والمعارف اللازمة في جميع الفروع بسرعة قياسية وبسهولة ويسر؛ فقد حلت الأساليب التعليمية الحديثة والمتطورة محلّ الأساليب القديمة والموروثة كمّاً و نوعاً، وسارت هذه التطورات بسرعة نحو تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

وبرزت جامعة المصطفى عليه السلام العالمية في هذا الخضمّ كمؤسسة حوزوية وأكاديمية تأخذ على عاتقها مسؤولية إعداد الكوادر العلمية والتعليمية الأجنبية في مجال العلوم الإسلامية؛ حيث تعكف أعداد غفيرة من الطلبة الأجانب الذين ينتمون إلى جنسيات مختلفة على مواصلة الدراسة في مختلف المستويات التعليمية، وضمن

العديد من فروع العلوم الإسلامية والعلوم الإنسانية التابعة لهذه الجامعة. وبطبيعة الحال، فإنّ العلوم والمعارف الإسلامية التي يتوافر عليها الطلبة الأجانب تمتاز بتمايز البلدان والأصقاع التي ينتمون إليها، ممّا دفع جامعة المصطفى عليه السلام العالمية إلى تدوين مناهج حديثة تستجيب لطبيعة التمايز الذي يفرضه تنوع البلدان وتنوع حاجات مواطنيها.

لطالما أكد أساتذة الحوزة ومفكروها ولا سيّما الإمام الخميني قدس سرّه، وسماحة قائد الثورة الإسلامية (دام ظلّه) على ضرورة أن يستند التعليم الحوزوي إلى الأساليب الحديثة المستلهمة من مناهج الاستنباط في الفقه الجواهري، وأن يتمّ سوقه نحو مسارات التآلق والازدهار، وفي هذا السياق نشير إلى مقطع من الكلمة المهمة التي ألقاها سماحة قائد الثورة السيّد الخامنّي (دام ظلّه) في عام ٢٠٠٧م، مخاطباً فيها رجال الدين الأفاضل:

بالطبع، إنّ حركة العلم في العقدين القادمين ستشهد تعجيراً متسارعاً في حقول العلم والتكنولوجيا مقارنة بما مرّ علينا في العقدين المنصرمين ...، وفيما يتعلّق بالمناهج الدراسية يجب علينا توضيح العبارات والأفكار التي تتضمّنّها تلك المناهج إلى الدرجة التي تنزاح معها كلّ العقبات التي تقف في طريق من يريد فهم تلك الأفكار، طبعاً، دون أن نُهبط بمستوى الفكرة.

في الحقيقة، لقد استطاعت الثورة الإسلامية المباركة في إيران - والله الحمد - أن تسند المحافل العلمية والجامعات بطاقات وإمكانات هائلة لتفعيلها و تطويرها. ومن هذا المنطلق، واستلهاماً من نمير علوم أهل البيت عليهم السلام، وبفضل الأجواء التي أتاحتها هذه الثورة العظيمة لإحداث طفرة في النظام التعليمي، أناطت جامعة المصطفى عليه السلام العالمية مهمة ترجمة وطباعة ونشر المناهج الدراسية التي تسجّم مع النظام المذكور إلى مركز المصطفى عليه السلام العالمي؛ وذلك بالاعتماد على اللجان العلمية والتربوية الكفوءة،

وتنظيم هذه المناهج بالتركيز على الأهمية الإقليمية والدولية الخاصة بها. وللحقيقة، فإنّ جامعة المصطفى عليه السلام العالمية تملك خبرة عالية في مجال تدوين المناهج الدراسية والبحوث العلمية؛ حيث حققت تحولاً جديداً في ميدان إنتاج المعرفة، وذلك من خلال تجربتها في تدوين مجموعة المناهج الخاصة بالمؤسستين السابقتين التي انبثقت عنهما، وهما: «المركز العالمي للدراسات الإسلامية» و«مؤسسه الحوزات والمدارس العلمية في الخارج».

وكانت حصيلة الفعاليات العلمية لهذه الجامعة في مجال تدوين المناهج إصدار أكثر من مئتي منهج دراسي لداخل البلاد وخارجها، وإعداد أكثر من مئتي منهج وكراسة علمية، والتي نأمل بفضل العناية الإلهية، وفي ظل رعاية الإمام المهدي المنتظر عليه السلام أن تكون قد ساهمت بقسط ولو قليل في نشر الثقافة والمعارف الإسلامية المحمّدية الأصيلة.

وبدوره يشدّ مركز المصطفى عليه السلام العالمي على أيدي الرواد الأوائل، ويثمن جهودهم المخلصة، كما يعلن عن شكره للتعاون البناء للجان العلمية التابعة لجامعة المصطفى عليه السلام على مواصلة هذه الانطلاقة المباركة في تلبية المتطلبات التربوية والتعليمية من خلال توفير المناهج الدراسية، طبقاً للمعايير الجديدة.

والكتاب الذي بين يدي القارئ الكريم الذي يحمل عنوان دروس في نصوص الحديث ونهج البلاغة هو ثمرة تأليف الأستاذ الفاضل الشيخ مهدي المهريزي، قام بترجمته من اللغة الفارسية إلى العربية الدكتور أنور الرصافي.

ويحرص مركز المصطفى العالمي على تسجيل تقديره و شكره للمترجم المحترم على ما بذله من جهد وعناية، كما يشكر كل من ساهم بجهوده لإعداد هذا الكتاب.

كما لا يفوتنا أن نتوجّه بالرجاء إلى العلماء والأساتذة وأصحاب الفضيلة أن

يبعثوا إلينا بإرشاداتهم، و بما يستدركونه عليه من خطأ أو اشتباه؛ لتلافيه في الطبعات اللاحقة.

نسأله تعالى التوفيق والسداد، والله من وراء القصد.

جامعة المصطفى ﷺ العالمية

مركز المصطفى ﷺ العالمي

للترجمة والنشر

## الفهرس

المقدمة.....	١٩
تعلم الحديث.....	١٩
حفظ الحديث.....	٢٠
نقل الحديث.....	٢٠
مذاكرة الحديث.....	٢٠

### القسم الأول: اعتبار الحديث وأهميته

١. حجية سنة النبي ﷺ والأئمة عليهم السلام.....	٢٧
أ) القرآن.....	٢٨
ب) الأحاديث.....	٣٢
١. حديث الثقلين.....	٣٢
٢. حديث السفينة.....	٣٤
٢. روايات الصحابة في الميزان.....	٣٧
القرآن.....	٣٨
السنة.....	٣٩
العقل.....	٣٩
٣. مكانة السنة في التشريع الإسلامي.....	٤٣

### القسم الثاني: تاريخ علم الحديث

١. حفظ الحديث وتدوينه.....	٤٩
----------------------------	----

٢. حظر الكتابة الدوافع والمضاعفات ..... ٥٧
- أ) أدلة أهل السنة لمنع الكتابة ..... ٥٨
- الأول: أحاديث نهى النبي عن الكتابة ..... ٥٨
- الثاني: سيرة الصحابة ..... ٦١
- ب) دوافع حظر الكتابة ..... ٦٢
١. ضياع طائفة من الاحاديث ..... ٦٩
٢. وضع الحديث ..... ٦٩
٣. أدوارُ الحديثِ عندَ الشيعة ..... ٧١
- الدور الأول: عصر النص ..... ٧٢
١. عصر الإمام علي عليه السلام ..... ٧٤
٢. عصر الإمامين الحسن والحسين عليهما السلام ..... ٧٧
٣. عصر الإمام السَّجَّاد عليه السلام ..... ٧٨
٤. عصر الإمام الباقر عليه السلام ..... ٨١
٥. عصر الامام الصادق عليه السلام ..... ٨١
٦. عصر الإمام الكاظم عليه السلام ..... ٨٤
٧. عصر الإمام الرضا عليه السلام ..... ٨٦
٨. عصر الإمام الجواد عليه السلام ..... ٨٧
٩. عصر الإمام المهدي عليه السلام ..... ٨٨
١٠. عصر الإمام العسكري عليه السلام ..... ٨٩
- الأصول الأربعمائة ..... ٩٠
١. تعريف الأصل والكتاب ..... ٩٢
- التعريف الأول ..... ٩٢
- التعريف الثاني ..... ٩٣
٢. زمان تأليف الأصول الأربعمائة ..... ٩٤
٣. ميزات الأصول ..... ٩٥
٤. عدد الأصول ..... ٩٦
- الدور الثاني: عصر الجمع والتبويب ..... ٩٧
- الأول: الكتب الأربعة ..... ٩٧
١. الكافي ..... ٩٨
- عناوين كتاب «الكافي» طبقاً لأجزائه الثمانية ..... ٩٩
- ميزات كتاب «الكافي» ..... ١٠٠
٢. من لا يحضره الفقيه ..... ١٠٦
- ميزات «من لا يحضره الفقيه» ..... ١٠٧

١١٣	٣. تهذيب الأحكام.....
١١٣	ميزات «تهذيب الأحكام».....
١١٥	٤. الاستبصار.....
١١٥	ميزات الاستبصار.....
١١٨	الثاني: كتب الأدعية والزيارات.....
١٢٧	الدور الثالث: عصر تدوين الجوامع الحديثية.....
١٢٧	١. كتابة شروح للكتب الحديثية.....
١٢٧	٢. ترجمة الكتب الحديثية.....
١٢٧	٣. تدوين جوامع حديثية ضخمة.....
١٢٨	أ) الجوامع الحديثية الفقهية.....
١٢٨	الاول: الوافي.....
١٣٠	الثاني: وسائل الشريعة.....
١٣٢	الثالث: بحار الأنوار.....
١٣٦	الرابع: عوالم العلوم والمعارف والأصول من الآيات والأخبار والأقوال.....
١٣٧	الخامس: مستدرک الوسائل.....
١٣٨	ب) الجوامع الحديثية التفسيرية.....
١٤١	الدور الرابع: العصر الحاضر.....
١٤١	١. المعجم المفهرس.....
١٤١	٢. التصحيح والتحقيق.....
١٤٢	٣. كتابة المسانيد.....
١٤٣	٤. التلخيص وكتابة المنتخبات.....
١٤٣	٥. الجوامع الحديثية.....
١٤٣	٦. تنقيح الاحاديث.....
١٤٤	٧. الكمبيوتر في خدمة الحديث.....
١٤٥	٤. أدوار الحديث عند أهل السنة.....
١٤٥	الدور الأول: عصر حظر الكتابة.....
١٤٥	الدور الثاني: عصر التدوين.....
١٤٧	الدور الثالث: عصر تدوين كتب الحديث.....
١٤٨	١. صحيح البخاري.....
١٤٨	٢. صحيح مسلم.....
١٤٩	٣. سنن ابن ماجة.....
١٤٩	٤. سنن أبي داود.....
١٥٠	٥. سنن الترمذي.....

١٥٠	٦. سنن النسائي.....
١٥٢	الدور الرابع: عصر تدوين الجوامع الحديثية.....
١٥٢	أ) الجوامع الحديثية.....
١٥٤	ب) المستدركات.....
١٥٤	ج) الشروح.....
١٥٤	الدور الخامس: العصر الحاضر.....
١٥٥	١. التصحيح والتحقيق.....
١٥٥	٢. المعاجم والفهارس.....
١٥٥	٣. استخدام الكمبيوتر.....
١٥٧	٥. التصنيف الموضوعي للكتب الحديثية.....
١٥٧	أولاً: الجوامع الحديثية.....
١٥٧	أ) الجوامع الحديثية للشيعة.....
١٥٨	ب) الجوامع الحديثية لأهل السنة.....
١٥٨	ثانياً: العقائد.....
١٥٩	ثالثاً: الفقه.....
١٥٩	أ) كتب الشيعة.....
١٥٩	ب) كتب أهل السنة.....
١٦٠	رابعاً: الادعية والزيارات.....
١٦٠	خامساً: التفسير.....
١٦١	أ) كتب الشيعة.....
١٦١	ب. كتب أهل سنة.....
١٦١	سادساً: الأخلاق والآداب.....
١٦٢	سابعاً: التاريخ والسيرة.....
١٦٢	ثامناً: الطب والصحة.....
١٦٢	تاسعاً: النوادر.....

### القسم الثالث: مَعْرِفَةُ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ

١٦٧	١. أهمية نهج البلاغة.....
١٧١	٢. جمع نهج البلاغة وتدوينه.....
١٧١	١. عبيدالله بن أبي رافع.....



٢. زيد بن وهب الجُهَينِي..... ١٧١
٣. محمد بن قيس البجلي..... ١٧٢
٤. الأصبغ بن نباتة..... ١٧٢
٥. إسماعيل بن مهران..... ١٧٢
٦. أبو إسحاق إبراهيم بن هاشم القمي..... ١٧٢
٧. صالح بن أبي حماد الرازي..... ١٧٣
٨. هشام الكلبي (المتوفى ٢٠٦هـ)..... ١٧٣
٩. إبراهيم بن سليمان التَّهْمِي..... ١٧٣
١٠. أبو الحسن علي بن محمد المدائني (المتوفى ٢٢٥هـ)..... ١٧٣
١١. عبدالعزيز الجلودي (المتوفى ٣٣٢هـ)..... ١٧٣
١٢. عبد العظيم الحسني (المتوفى ٢٥٢هـ)..... ١٧٤
١٣. إبراهيم الثقفي (المتوفى ٢٨٣هـ)..... ١٧٤
١٤. محمد بن خالد البرقي..... ١٧٤
١٥. محمد بن أحمد الكوفي الصابوني..... ١٧٤
١٦. محمد بن عيسى الأشعري..... ١٧٤
١٧. الجاحظ (المتوفى ٢٥٥هـ)..... ١٧٥
١. عبد الواحد بن محمد التميمي الأمدي (المتوفى ٥١٠هـ)..... ١٧٥
٢. أبو عبد الله القضاعي (المتوفى ٤٥٤هـ)..... ١٧٥
٣. الطبرسي (المتوفى ٥٤٨هـ)..... ١٧٦
٤. ابن أبي الحديد (المتوفى ٦٥٦هـ)..... ١٧٦
٣. مصادر نهج البلاغة..... ١٧٧
٤. شَرُوحُ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ وَتَرْجَمَاتُهُ وَمَعَاجِمُهُ..... ١٨١
- أ) الشروح..... ١٨١
- ب) الترجمات..... ١٨٥
- ج) المعاجم..... ١٨٦
- د) المستدركات..... ١٨٧
- هـ) حول نهج البلاغة..... ١٨٨
٥. موضوعات نهج البلاغة..... ١٩١

١٩٨	.....أ) اهل البيت والخلافة
٢٠٠	.....ب) التقوى
٢٠٣	.....ج) السياسة والادارة
٢١٧	.....فهرس المصادر
٢١٧	.....الكتب
٢٢٣	.....المجلات